فلما اجتمعوا قال علي اي شيء خاطبتموه قالوا
علمان يبشر بما هذه البحيرة قال فان لها
لمواد فاحبسوا موادها عنه قال وكيف
تستطيع ان تحبس موادها قال فكيف
يستطيع ان يبشرها ولها مواد واخرج الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول عن ابي مسلم الخولاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقمان كان عبدا كثير التفكر حسن الظن كثير
الصمت احب الله تعالى فاحبه الله فمن عليه
بالحكمة تودي بالخلافة قبل داود فقيل له يا
لقمان هل لك ان يجعلك الله خليفة في الارض
تحكم بين الناس قال لقمان ان اخيرني ربي
قبلت فانه اعلم انه ان فعل ذلك اعانني
وعلمني وعصمني وان خيرني ربي قبلت
فانه اعلم انه ان فعل ذلك اعانني وعلمني
وعصمني وان جيرني قبلت العافية
ولم اسال البلا فقالت الملايكة يا لقمان
لم قال لان الحاكم باشد المنازل واكدرها
يغشاها الظلم من كل مكان فيخذل

او

اويفان فان اصاب منا الجري ان ينجوا
وان اخطا اخطا طريق الجنة ومن
يكن في الدنيا ذليلا خير من ان يكون
شريفا ضائعا ومن تخير الدنيا على الاخرة
نفته الدنيا ولا يصيب الاخرة فعجبت
الملايكة من حسن منطقه فنام نومة
فاعطي الحكمة فانتبه وهو يتكلم بها ثم
تودي داود بعده بالخلافة فتلها ولم
يشترط ما اشترط لقمان فاهوي في الخطيئة
فصفح الله تعالى عنه وتجاوز وكان لقمان
يوزن بعلمه وحكمته فقال داود طوبى
لك يا لقمان اوتيت الحكمة فصرفت عنك البلية
واوتي داود الخلافة فابتلي بالذنب و
الفتنة واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال
خير الله تعالى لقمان بين الحكمة والنبوة
فاتاه جبريل وهو نايم فذر عليه الحكمة
فاصبح ينطق بها فقيل له كيف اخترت
الحكمة على النبوة وقد خيرك الله فقال انه
لو ارسل الي بالنبوة عزمة لرجوت

Copyright King Saud University